خاص - نعش غازي.. وعرش القضية

18
NOVEMBER
2016

كبريال مراد -

مرة جديدة صباح الخير غازي.

اليوم ستسير خطوات رحلتك الأخيرة. لن يحملك كرسيك المدولب الى حيث تريد، وأبعد مما تريد بفضل ارادتك وتصميمك. اليوم، سترتفع على الراحات، كما تستحق، من مستشفى رزق في الاشرفية، الى ساحة جبران خليل جبران قرب الاسكوا، حيث خيمة أهالي المخفيين قسراً صامدة منذ العام 2005، قبل ان تنتقل الى الدليبة، حيث تقام مراسم الجنازة...والوداع الأخير.

دموع كثرة ستذرف في هذه الرحلة، غازي. هي ليست دليل ضعف او وهن، بل علامة محبة وشوق وتقدير...واعتذار عن أي تقصير. كل الاحبة سيجتمعون حولك، من عائلتك الصغيرة، الى عائلتك الأكبر.

سيعزون بعضهم البعض بك، ويتعزون بتاريخك. وإن رأيت من بين الحاضرين، بعضاً من الممثلين او المستغلين، فسامحهم غازي، لأن فيض المحبة في وداعك سيفوق كل شيء آخر.

نعرف انك اليوم وبعدما اسلمت الروح، ورقدت على رجاء القيامة، لن تسلّم السلاح، بل ستتابع من فوق رحلة البحث عن الحقيقة، على رجاء قيامة القضية.

اليوم غازي، ستلتقي فوق أحباء فقدناهم في مسيرة النضال من اجل الوطن والدفاع عنه، بمن ذهبوا ولم يعودوا، بوجوه بحثت عنها مع عائلاتها، في مقبرة جماعية، او إخفاء قسري، بمن باتوا جزءاً من حقيقة ظلّت ضائعة على مدى سنوات.....ستجمع معهم الأسماء واللوائح، وستستمع الى التفاصيل، لاستكمال الملفات. لذلك، ونحن نودّعك اليوم، ثق أن القضية لن تموت، لأن ما من حق يضيع طالما وراءه مطالب.

غازي، نعشك عرش القضية التي ستتقلّد وسامها بكل استحقاق. وبينما سيغمرك تراب الوطن الذي أحببت، اذكرنا بصلاتك، كما سنذكرك دائماً بصلاتنا، في كل يوم من يوميات النضال من اجل حقيقة ملف المخفيين قسراً، من اجل الهيئة الوطنية لضحايا الاخفاء القسري، وبنك الdna، وكل ما سعيت من أجله.

الله معك غازي، دعيلنا يضلّو معنا لأنو الطريق صعب، والحمل ثقيل، والمعرقلين كتار...

كبريال مراد